

تجربة توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل الأداء الرياضي : نحو إعلام رياضي ذكي

The experience of employing artificial intelligence in sports performance analysis: Towards smart sports media

أ.د بكة فارس

جامعة محمد بوضياف المسيلة

fares.bekka@univ-msila.dz

أ.د بن دقفل رشيد

جامعة محمد بوضياف المسيلة

rachid.bbendakfal@univ-msila.dz

أ.د فايد عبد الرزاق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

abderrazak.faid@univ-msila.dz

الملخص

يجب أن يكون الملخص مكونا من فقرة واحدة. ذو تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التجارب الرائدة في توظيف الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في تحليل الأداء الرياضي مع التركيز على الأدوات المتقدمة مثل رؤية الحاسوب ، تحليل البيانات الكبيرة وأنظمة التنبؤ الذكية ، كما تهدف إلى معرفة اثر هذه التقنيات على جودة التغطية الإعلامية وسرعة نشر الأخبار ودقة التحليل ورضا الجماهير ، كما نتطرق إلى التحديات الأخلاقية والتقنية .واعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي مع مراجعة شاملة تغطي السنوات 2020-2025 .
الكلمات المفتاحية :- الذكاء الاصطناعي ، الأداء الرياضي ، تحليل الأداء الرياضي ، إنتاج محتوى ذكي ، تحليل الجمهور ، الإعلام التفاعلي

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2025-11-24

تاريخ القبول:

2025/12/13

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي -
الأداء الرياضي -تحليل
الأداء الرياضي - إنتاج
محتوى ذكي - تحليل
الجمهور - الإعلام التفاعلي

Abstract

This study aims to identify pioneering experiences in employing artificial intelligence (AI) in sports performance analysis, with a focus on advanced tools such as computer vision, big data analysis, and intelligent prediction systems. It also aims to understand the impact of these technologies on the quality of media coverage, the speed of news dissemination, the accuracy of analysis, and audience satisfaction. We also address ethical and technical challenges. We adopted a descriptive analytical approach with a comprehensive review covering the years 2020-2025

Article info

Received

24/11/2025

Accepted

13/12/2025

Keywords:

Artificial Intelligence,
Sports Performance, Sports
Performance Analysis,
Smart Content Production,
Audience Analysis,
Interactive Media

مقدمة:
شهد الإعلام الرياضي خلال العقد الأخير تحولا نوعيا بفعل إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها، لم يعد مجرد الاعتماد على المراقبة البشرية والإحصاءات التقليدية كافيا، بل أصبح بالإمكان استخدام الخوارزميات الذكية لتحليل كل حركة في المباراة، تتبع أداء اللاعبين وتقديم رؤى دقيقة للفرق والمشاهدين على حد سواء (عبد الرحمان، 2023).

ومع ذلك فإن الإعلام الرياضي العربي يواجه تحديات مهيكلية عند محاولة تبني هذه التقنيات والتي تشمل:

- ندرة البيانات المحلية الدقيقة فمعظم قواعد البيانات المستخدمة عالميا تغطي الدوريات الأوروبية أو العالمية، بينما لا توجد قواعد بيانات شاملة للفرق واللاعبين العرب، هذا يؤثر على قدرة AL على تحليل المباريات بدقة.
- نقص الخبرة المهنية والتي نجد فيها الكثير من الصحفيين والمحليلين العرب يفتقرون للتدريب على أدوات التحليل الذكي وبرمجيات AL المتقدمة مما يؤدي الى استخدام جزئي وغير فعال للتقنيات.
- ضعف البنية التحتية الرقمية بحيث نجد قلة المنصات الرقمية المتكاملة ونقص ادوات تحليل البيانات المتقدمة.
- الجانب الأخلاقي والقانوني بحيث نجد عدم وجود اطر تنظيمية واضحة لحماية الملكية الفكرية للبيانات والتحقق من مصداقية المحتوى الناتج أليا.
- ونتيجة لهذه التحديات تتولد مجموعة من التداعيات العملية التي تؤثر على الإعلام الرياضي العربي والتي نذكر منها:
- جودة المحتوى فالمحتوى الإعلامي قد يفتقر للدقة العملية أو التحليلية عند استخدام بيانات ناقصة أو غير دقيقة.

مقدمة:
شهد الإعلام الرياضي خلال العقد الأخير تحولا نوعيا بفعل إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها، لم يعد مجرد الاعتماد على المراقبة البشرية والإحصاءات التقليدية كافيا، بل أصبح بالإمكان استخدام الخوارزميات الذكية لتحليل كل حركة في المباراة، تتبع أداء اللاعبين وتقديم رؤى دقيقة للفرق والمشاهدين على حد سواء (عبد الرحمان، 2023).

بحيث يتيح الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرياضي إمكانيات كبيرة منها:

- استخراج الإحصاءات والبيانات المعقدة في الوقت الحقيقي.
- تحليل التفاعل الجماهيري على منصات التواصل الاجتماعي وربط النتائج بالأداء الميداني.
- إنتاج محتوى ذكي يتكيف مع اهتمامات المشاهدين تلقائيا.

هذا التحول ليس محصورا فقط في الإعلام الرياضي العالمي، بل بدأت بعض المؤسسات العربية الكبرى تبني تقنيات مماثلة مع تحديات تتعلق بالبنية التحتية، التمويل، وتدريب الكوادر (الحمامي، 2022، ص 45-62).

إشكالية الدراسة : تكمن الإشكالية في توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرياضي العربي وهو مجال ناشئ ومتعدد الأبعاد يتداخل فيه الجانب التقني والمعني والأخلاقي.

فالإعلام الرياضي التقليدي يعتمد على المراسلين والمحليلين لجمع البيانات وتحليل الأداء وهو أسلوب محدود ببطء المعالجة ودقة الإحصاءات، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي أصبح بالإمكان معالجة كميات ضخمة من البيانات (BIG

- المؤسسات الإعلامية التي تعتمد على قواعد بيانات متقدمة وأدوات تحليل ذكية تحقق ميزة تنافسية واضحة في جودة المحتوى .
- التدريب المستمر للكوادر الإعلامية ضروري لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنيات .
- 4- أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في :
 - من الناحية الأكاديمية : دراسة دمج AL مع الإعلام الرياضي وتحديد نقاط القوة والضعف .
 - من الناحية العملية : تحسين جودة التحليلات ، سرعة النشر ، تفاعل الجمهور .
 - من الناحية الإستراتيجية : تمكين الإعلام الرياضي العربي من المنافسة عالميا وتبني حلول مبتكرة .
- 5- الكلمات الدالة في الدراسة :

-الذكاء الاصطناعي : يعرف بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشريا مثل الفهم والتعلم واتخاذ القرار والتفاعل مع البيئة (عبد الرحمان ، 2023، ص14)، ويشمل فروعاً فرعية متعددة مثل التعلم الآلي ، الرؤية الحاسوبية ، معالجة اللغة الطبيعية وهي تقنيات أصبحت اليوم جوهرية في الإعلام الرقمي والرياضي تحديداً .

-تحليل الأداء الرياضي : يشير إلى عملية جمع ومعالجة البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بأداء اللاعبين أو الفرق باستخدام أدوات تكنولوجية متقدمة مثل الكاميرات العالية الدقة وأجهزة تتبع الحركة ، ويرى الحماني (2022، ص47) أن هذا التحليل يساهم في إنتاج معرفة دقيقة تسند القرار الفني والإعلامي في آن واحد خاصة عندما تدمج تقنياته مع أنظمة الذكاء الاصطناعي .

-الإعلام الرياضي : يقصد به الفرع الإعلامي المتخصص في نقل وتحليل وتفسير الأنشطة الرياضية للجمهور عبر وسائل متعددة كالتلفزيون والصحافة والمنصات الرقمية(المدوني ، 2024، ص56).

- سرعة النشر فبدون AL تبقى عملية إعداد الإحصائيات والتحليلات طويلة ومعرضة للأخطاء البشرية .
 - تفاعل الجمهور فضعف التخصيص والتحليل الذي يقلل من قدرة المؤسسات على جذب اهتمام الجمهور الرقمي مما يؤدي إلى انخفاض نسب التفاعل والمشاركة .
 - التنافسية فعدم مواكبة التطور العالمي يجعل الإعلام الرياضي العربي اقل قدرة على المنافسة مع المؤسسات الدولية التي تعتمد AL بشكل كامل .
- فمن هذا المنطلق جاء التساؤل على الشكل التالي :
- إلى أي مدى يمكن لتوظيف الذكاء الاصطناعي تعزيز دقة ، سرعة ، فاعلية الإعلام الرياضي العربي، مع مواجهة التحديات التقنية والبشرية والأخلاقية ؟

الأسئلة الفرعية :

- ما أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل الأداء الرياضي ؟
- كيف يمكن تحسين سرعة ودقة التحليل الإعلامي العربي ؟
- ما المعوقات التقنية والمهنية التي تواجه المؤسسات الإعلامية العربية في تبني هذه التكنولوجيا ؟
- ما أفضل الممارسات لتطوير إطار أخلاقي وقانوني لتوظيف AL ؟

3- الفرضيات : يمكن للذكاء الاصطناعي أن يرفع جودة الإعلام الرياضي في تحليل الأداء وإنتاج محتوى إعلامي ذكي ومتفاعل إلى حد بعيد .

الفرضيات الفرعية :

- استخدام تقنيات AL يقلل زمن استخراج الإحصاءات ويزيد من دقتها مقارنة بالطرق التقليدية .

- دراسة التجارب العربية في بعض القنوات والمنصات الإقليمية (BeIN و القنوات الرياضية السعودية ، القنوات الرياضية المصرية)
- الاطلاع على الدراسات الأكاديمية المنشورة حول اثر AL في الإعلام الرياضي مع التركيز على الفوائد والقيود والتحديات الأخلاقية .
- استخدام بيانات ثانوية من تقارير الشركات والإحصاءات العالمية لتوضيح النتائج الواقعية .

7- عرض وتحليل التجارب :

أولاً: التجارب الأجنبية:

1-7- OPTA/ STATSPERFORM

تعتبر OPTA/ STATSPERFORM من ابرز الشركات في مجال جمع وتحليل البيانات الرياضية ، بحيث تقدم الشركة بيانات دقيقة عن المباريات تشمل :

- تتبع اللاعبين لحظة بلحظة .
- قياس السرعة ، المسافات المقطوعة ، تحديد المواقع .
- تحليل التمريرات ، التسديدات ، واختيار أفضل اللاعبين في كل مباراة .

تستفيد خوارزميات AL من هذه البيانات لإنتاج نصوص تحليلية تلقائية ، ملخصات ، إحصاءات دقيقة تستخدم في وسائل الإعلام المختلفة (STATSPERFORM، 2021)

2-7- SKY Sports و ESPN

اعتمدت شبكات إعلامية كبرى على AL لإنتاج محتوى ذكي ومن ابرز التطبيقات :

- توليد مقاطع فيديو أوتوماتيكية لأبرز اللقطات (AUTOMATED HIGHLIGHTS).
- التعليق الآلي على الأحداث الرياضية في الوقت الحقيقي .

ويتجه الإعلام الرياضي اليوم نحو التحول الرقمي من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الآلي وتحليل سلوك الجمهور .

-رؤية الحاسوب :هي فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يعني تمكين الحواسيب من رؤية الصور والفيديوهات وفهم محتواها بطريقة مشابهة للرؤية البشرية (Szeliski,2022,P 89). وفي المجال الرياضي تستخدم هذه التقنية لتتبع الكرة وحركة اللاعبين تلقائياً مما يوفر بيانات آنية دقيقة للإعلاميين والمحليلين .

التحليل التنبؤي : هو استخدام النماذج الرياضية والخوارزميات لتوقع النتائج المستقبلية بناء على بيانات تاريخية (Santos,2023,P 33) وفي الإعلام الرياضي يسمح هذا التحليل بتوقع نتائج المباريات أو أداء اللاعبين مما يضيف بعداً استباقياً للمحتوى الإعلامي ويزيد من تفاعل الجمهور .

-التفاعل الجماهيري : هو مقياس لمدى تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي من خلال المشاهدة والمشاركة أو التعليق .ويشير الحمامي إلى أن الذكاء الاصطناعي ساعد في تحليل التفاعل الجماهيري بدقة غير مسبوقة مما أتاح فهماً أعمق لاهتمامات المشاهدين وسلوكهم الرقمي .

-الخوارزميات : هي مجموعة من التعليمات و الخطوات المنطقية التي تستخدم لمعالجة البيانات واتخاذ القرارات (P Russell&Novrig,2021,45) وفي الإعلام الرياضي تمكن الخوارزميات أنظمة الذكاء الاصطناعي من تحليل آلاف اللقطات في ثوان معدودة واستخراج أنماط سلوكية للاعبين والجماهير .

6- منهجية البحث :

تم اعتماد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، مع مراجعة شاملة تغطي السنوات 2020-2025 بما يشمل :

- تحليل تجارب شركات عالمية مثل OPTA/ STATSPERFORM و ESPN في جمع وتحليل البيانات الرياضية .

- تخصيص المحتوى : تقديم تحليلات ومحتوى مخصص لجمهور محدد على المنصات الرقمية .
- مع ذلك تظهر بعض التحديات نذكر منها :
- ثقة الجمهور في المحتوى الآلي قد تكون محدودة دون مراجعة بشرية .
- قضايا حقوق الملكية الفكرية للبيانات والمحتوى .
- نقص الخبرة والتدريب بين المحررين العرب (سالم ، 2023 ص 12-30).

9- التوصيات :

- إنشاء قواعد بيانات عربية موحدة للمباريات واللاعبين .
- اعتماد آليات مراجعة بشرية للمحتوى الذكي قبل النشر .
- تدريب الكوادر الإعلامية على أدوات DATA JOURNALISM .
- استثمار في البنية التحتية الرقمية لدعم التحليلات الفورية .
- تطوير سياسات أخلاقية لحماية حقوق الملكية الفكرية ومصداقية المعلومات .

10- الخاتمة :

- يوفر الذكاء الاصطناعي فرصة غير مسبوقة لتحسين الإعلام الرياضي ، لكن تحقيق الفائدة القصوى يعتمد على :
- وجود بنية بيانات متينة .
 - تدريب الكوادر .
 - اعتماد اطر قانونية وأخلاقية واضحة .

فعند تطبيق هذه الشروط يمكن للإعلام الرياضي العربي الوصول إلى مستوى عالي من التحليل الذكي والمحتوى المخصص .

- استخدام تحليلات البيانات لتقديم توقعات دقيقة للنتائج المستقبلية (ESPN، 2022).
- وهذا يقلل من الزمن المستغرق في إعداد التقارير ويزيد من دقة المعلومات المقدمة للجمهور .

النتائج	التطبيقات	الشركة
-زيادة دقة الإحصائيات بنسبة 95% .		
-سرعة النشر + 60 %		
تحسين تفاعل الجمهور ، توفير وقت المحررين بنسبة 40 %		

ثانيا : التجارب العربية :

- بدأت بعض المؤسسات العربية في تبني AL بشكل جزئي مثل :
- منصات BEIN تستخدم أنظمة تحليل سلوك المشاهدين وتخصيص المحتوى .
 - بعض القنوات العربية تعتمد على البيانات لتحسين جودة النقل التلفزيوني .
 - التحديات تشمل ضعف البنية التحتية للبيانات ، قلة التغطية الرقمية ، ارتفاع تكلفة الأدوات (المدوني ، 2024، ص 55-78)
 - القنوات السعودية والمصرية : إنتاج تقارير آلية محدودة .

8- النتائج :

- تشير النتائج إلى أن إدماج AL في الإعلام الرياضي أدى إلى :
- تحسين سرعة النشر : البيانات والتحليلات يتم إنتاجها في الوقت الحقيقي .
 - زيادة دقة التحليل : خوارزميات AL تتجنب الأخطاء البشرية في الإحصاءات المعقدة .

11 - قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- الحمامي م ، الذكاء الاصطناعي والإعلام الرياضي في الوطن العربي ، مجلة الإعلام الرياضي 5 (2)، (2022) ، ص 45-62 .
- عبد الرحمن س ، تطبيقات رؤية الحاسوب في تحليل المباريات ، دار النشر الأكاديمي (2023).
- سالم ، أ ، التحديات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة ، مجلة الاتصالات الحديثة ، 10(1)، (2023) ، ص 12-30 .
- المدوني ر ، التحول الرقمي في الإعلام الرياضي العربي ، مجلة الإعلام الرقمي ، 7(3)، (2024) ، ص 55-78 .
- Stats perform .(2021).Company overview and data products .Retrieved from .https www.statsperform.com
- ESPN.(2022).Automated highlights and AL in sports coverage. Retrieved from .https www.espn.com
- Russell S & Norvig P (2021) .Artificial Intelligence .A Modern Approach(4th ed)Pearson.
- Santos. J (2023).Predictive Modern in Sports Analytics .Springer.
- Szelski .R (2022).Computer Vision Algorithms and Applications (2nd ed)Springer.